S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/1994/351
28 March 1994
ARABIC
ORIGINAL: FRENCH

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ٢٨ آذار/مارس ١٩٩٤، موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للكاميرون لدى الأمم المتحدة

بالإشارة إلى رسالتي المؤرخة ٢٨ شباط/فبراير ١٩٩٤ (S/1994/228)، يشرفني أن أحيل إليكم بيان الجهاز المركزي لآلية منع وإدارة وتسوية النزاعات داخل منظمة الوحدة الافريقية بشأن النزاع الحدودي بين نيجيريا والكاميرون.

وأكون شاكرا لو عملتم على تعميم هذا البيان بوصفه وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) باسكال تانغ
السفير،
الممثل الدائم

310394 310394 94-15961

مرفق

[الأصل : بالانكليزية]

بيان مؤرخ في ٢٤ آذار/مارس ١٩٩٤ صادر من الجهاز المركـــزي لآليـة منظمة الوحدة الافريقية لمنع وإدارة وتسوية النزاعات على المستوى الوزاري

اجتمع الجهاز المركزي لآلية منظمة الوحدة الافريقية لمنع وإدارة وتسوية النزاعات، في دورته العادية الثانية، على المستوى الوزاري، في أديس ابابا باثيوبيا في ٢٤ آذار/مارس ١٩٩٤، برئاسة سعادة السيد عمرو موسى وزير خارجية مصر. واستعرض مختلف أوضاع النزاعات في افريقيا ونظر في السبل والوسائل التي يمكن أن تعالج بها منظمة الوحدة الافريقية هذه النزاعات. واعتمد الجهاز المركزي تقرير دورته العادية الأولى التي انعقدت يومي ١٧ و ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٣. كما وافق على التقرير الذي قدمه سفراء ذلك الجهاز بشأن تنفيذ القرارات والمقررات المتعلقة بعمل الجهاز المركزي منذ مؤتمر قمة القاهرة في حزيران/يونيه ١٩٩٣.

أولا - حالات النزاعات

ألف - أنغولا

أعرب الجهاز المركزي عن شكره للاستعراض الشامل الذي قدمه وزير خارجية أنغولا. ولاحظ أن تقدما قد أحرز في تنفيذ جدول الأعمال الذي تم اعتماده من قبل ولا سيما في ما يتعلق بالجانب العسكري.

ومن الناحية السياسية، تواجه مفاوضات لوساكا بعض الصعوبات التي أدت إلى طريق مسدود بسبب العرض الذي قدمته الحكومة إلى حركة يونيتا، لكي تشارك هذه الأخيرة في مؤسسات الدولة. وأثنى الاجتماع على الجهود التي بذلها الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في الابقاء على زخم محادثات لوساكا.

وطلب الجهاز المركزي إلى الأمين العام لمنظمة الوحدة الافريقية، أن يقوم برصد عملية المفاوضات عن قرب واستكشاف السبل التي يمكن للمنظمة من خلالها أن تساعد في عملية السلم.

باء - ليبريا

أعرب الجهاز المركزي عن شكره للمعلومات المستكملة بشأن ليبريا التي قدمتها الشخصية البارزة التي اوفدتها منظمة الوحدة الافريقية إلى ليبريا، القس البروفيسور بنانا. وأحاط علما، بالتقدم الذي تم إحرازه في تنفيذ اتفاق كوتونو، ولا سيما فيما يتعلق بإنشاء المؤسسات الانتقالية وبدء عملية نزع السلاح. ودعا جميع الأطراف في ليبريا، إلى الإسراع بعملية نزع السلاح والمضي في تنفيذ اتفاقات كوتونو بشكل كامل. كما حث الأمين العام على القيام، ومن خلال الشخصية البارزة بمواصلة رصد العملية الانتقالية في ليبريا حتى إجراء الانتخابات الديمقراطية في ذلك البلد.

جيم - الصومال

أعرب الاجتماع، الذي أكد من جديد موقف منظمة الوحدة الافريقية الوارد في قرار الدورة التاسعة والخمسين للمجلس الوزاري للمنظمة، عن تقديره للجهود التي بذلها الرئيس الحالي للمنظمة، الرئيس حسنى مبارك، والأمين العام للمنظمة، لتحقيق المصالحة الوطنية في الصومال. كما أثنى الجهاز المركزي على جهود السيد أتو ميليز زيناوي، رئيس الحكومة الانتقالية في اثيوبيا، لمساعدة مختلف الفصائل الصومالية في التغلب على المعوقات التي تحول دون تحقيق المصالحة الوطنية في الصومال.

وأحاط الجهاز المركزي علما بإعلان قادة المنظمات السياسية الصومالية الذي وقعته في نيروبي في ٢٤ آذار/مارس ١٩٩٤، مختلف المنظمات السياسية الصومالية. ويرى الجهاز المركزي أن ذلك الإعلان يعتبر منعطفا في استئناف الحوار فيما بين الأطراف المختلفة. وحث الاجتماع الأطراف على المضي في طريق العمل المشترك المبين في الإعلان والمفضي إلى عقد مؤتمر للمصالحة الوطنية وانتخاب رئيس ونواب للرئيس وتعيين رئيس للوزراء وإقامة قضاء مستقل، إضافة إلى استكمال واستعراض تشكيل السلطات المحلية حسب الاقتضاء، وإنشائها عند الضرورة.

ثانيا - النزاعات الأخرى

ألف - الكونغو

أحاط الاجتماع علما، بالدور الذي قام به الأمين العام لمنظمة الوحدة الافريقية، لحل المشكلة في الكونغو من خلال ممثله الخاص، بالإضافة إلى البعثات المتعددة الموفدة من الأمانة العامة. واثنى كذلك على الدور البناء الذي قام به الرئيس عمر بونغو رئيس غابون في العملية كلها. وحث مختلف الأطراف في

الكونغو على تعزيز المكاسب التي تحققت أثناء مرحلة الانتقال إلى نظام ديمقراطي في ذلك البلد. كما حث أيضا الأمين العام على مواصلة رصد العملية الديمقراطية في الكونغو لضمان عدم حدوث ردة أو رجوع في العملية.

باء - رواندا

أحاط الجهاز المركزي علما، بالتقدم المحرز في عملية السلم التي أدت إلى توقيع اتفاق اروشا للسلم. وقد أعرب، رغم ذلك، عن قلقه العميق لعدم تحقيق تقدم في إنشاء المؤسسات المؤقتة المنصوص عليها في اتفاق اروشا للسلم. وقرر توجيه نداء خاص إلى جميع الأطراف في رواندا لتحقيق تقدم في تنفيذ أحكام اتفاق أروشا للسلم.

جيم - بوروندي

أحاط الجهاز المركزي علما، بالاستعراض الشامل الذي قدمه الأمين العام. واثنى كذلك على المعلومات المستكملة التي قدمها الوفد البوروندي.

أعرب الجهاز المركزي عن قلقه العميق لتدهور الوضع الأمني في بوروندي، ولا سيما من خلال التقارير المتعلقة بتصاعد العنف والقتل العشوائي. وطلب الاجتماع من الأمين العام، أن يواصل رصد الوضع في بوروندي وأن يسعى لإقامة صلات مع الحكومة البوروندية للتحقق من الوضع الفعلي للحالة الأمنية والسياسية الراهنة. وحث كذلك الأمين العام على إجراء اتصالات مع الدول الأعضاء الخمس التي تساهم بأفراد عسكريين في بعثة منظمة الوحدة الافريقية في بوروندي، ومع البلدان المانحة بالإضافة إلى الأطراف الراغبة الأخرى.

ثالثا - النزاع الحدودي بين نيجيريا والكاميرون

لاحظ الجهاز المركزي إلى أنه يقوم حاليا بالنظر رسميا في النزاع بين نيجيريا والكاميرون بشأن شبه جزيرة أكاسي. وقد استمع بدقة، إلى بيان وزير خارجية الكاميرون. كما استمع إلى بيان ممثل نيجيريا. واستمع إلى ممثل الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية، وأحاط علما بالتقرير الذي أعدته الأمانة بشأن المسألة.

أحاط الجهاز المركزي علما مع الارتياح بموقف الطرفين لاستعدادهما لتحقيق تسوية سلمية للنزاع، بالرغم من إعرابه عن قلقه العميق لتصعيد الوضع والآثار المترتبة على ذلك بالنسبة للبلدين وللمنطقة ككل. وأكد الجهاز المركزي في هذا الصدد، أهمية تحقيق تسوية سلمية تستند إلى ميثاقي الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية. وأكد من جديد اهتمامه باحترام مبدأ حرمة الحدود الموروثة من الفترة الاستعمارية. كما أكد ايضا الأهمية التي يعلقها على احترام سيادة واستقلال جميع الدول وسلامتها الإقليمية.

ودعا الجهاز المركزي الأطراف إلى ممارسة ضبط النفس، واتخاذ التدابير الملائمة لإعادة بناء الثقة بما في ذلك النظر في سحب القوات ومواصلة الحوار.

أحاط الجهاز المركزي علما، مع التقدير، بالجهود المتواصلة التي يقوم بها كل من الرئيس مبارك، رئيس مصر، والرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية، والرئيس ايدياما رئيس توغو، والرامية إلى تهدئة الوضع والتوصل إلى تسوية سلمية.

طلب الجهاز المركزي إلى الأمين العام متابعة الوضع وتقديم تقرير عن نتائج تلك الجهود خلال شهر من تاريخه.

- - - - -